

واذا قيل ابن فروخ الحب سقط الوان ذاك القول
 بطل لو شاء تمزيق الدجى لانه من عود الصبح مع
 كم بسطور بالقنا يكتبها وسطور بلسان السيف
 باي فري اميرى انه صادق القول حرك القلب بسبح
 كل ما قد قيل في نزج حبه في الوغا وفي النداف هو الاصح
 يا رحات الرب والخيل لها في حياض الموت بالفرسان جمع
 يا عروبي الخيال والسيف ليجاله في فراع الخيل والابطال صرح
 حط سيف الجود في حظي الذي هو كالدهر مني ويشع
 طالع الادبار مالي وله ان يلقى من كوكب الاقبال طبع
 ارمي جوار النوى لا سقيت تقبل الحر وما للحر جمع
 حسنوا القول قالوا غربة انما الغربة للاحرار دبع
 فالتعدي واتخذني بلبلاء احد بين يدي عليك مدح
 بموافك سقيط الطل اوتيا امن وجنات العيد شرح
 خلقت طوع يدي كما ترى لان من يتبعها وهي تسبح
 كل بيت في العلاء كانه من نيفس الدر والمياقوت بسبح
 ناطق عني بالفضل الذي ان يبارى افله بالفوز قدح

وقال بمدحه

عجايب سيف لحاظ من اجبته يزاد اصقلا من طراوة حسنه
 ويظلمت في الاسود كانه اسيف ابن فروخ برامى جفنه
وقال عني الله حبه مادحاً بعض الكابر
 قال من رام ان يدانك محمداً اقصر اقر اطلت يا مغرور
 نحن بيت لنا التقدّم في الفضل على نعم من له التأخير
 كل فرد مناله كل عصره فلك المجر بالتها في يدور

نحن

نحن بيت لنا نصيب من النصر وحظ على العدا موفور
 نحن ما بين ناصر وابي النصر وكفينا والذي منصور
 قدوة العلي بن ابي طالب صدر تتعالى بالخصبة الصبور
 كان نجر الهدي وها انا والنا من تاني مشها به المستور
 انا كيد العدا وكوكب اقبال على ظلة المسود ينور
 كم عدو ينفر كالوحش من حيث يراني وقبله مدعور
 هو مستبد في فخاري كلساني بين العدا مشهور
 قسما ان حاسديك لا موت وما يلبسون على الغيور
 فاقطعوا انت زهر الخط والنعم حيث باع الحيوة منهم قصير
 واسرع الظفر في برود مدح لم يحكمها غيري وانت خير
 لك فصلتها في ادب على العيد كما تسببها وساء السرور
 والذي حثني هو الود والاخلاص لا المذمة والمطام اليسير
 انا اولي بان تصون وداري مثلاً بالمدح انت جد يسر
 رب مدح يزهي به الغير كالحلي معار ايزهي به المستور
 حان من ام بالمدح اناسا يستوي السحر عندهم والشقير
 هم رشه والسنة غلف وايري كانهت صحور
 ضاع شعوري بين الكمار كما ضاع سفاه بين العراة الخور
 من معيني دهرى اللثم ام الحظ المناني ام الحبيب الغيور
 كيف ارجو الخلاص بين ثلاث ويد الحل في قفاي تجور

وقال رحمه الله تعالى في حبه بعض احبابه

تحن علا حين ارتقيت الليالي ووردت الاماني جافلاً كماها
 وكم بشدة حتى استدرت برصها وكم قلو حتى اطمانت راضياً
 حمد فالك الله ان يتاح لفضله كثير او اكثر ناهضك الهانينا